

## محمد سيد حاج - تحويل رصيد - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. ارحب بمستمعينا الكرام عبر برنامجهم اشارات واشارتنا اليوم من الكلمات المعهودة المتداولة كثيرا بين الناس وهي كلمة - [00:00:01](#) او عبارة عن كلمات فيها معاني محسوسة اه هل سمعتم بتحويل رصيد؟ هذا كثير جدا هذا يقول لهذا حولي رصيد تجدوا محلات فيها يوجد لدينا تحويل رصيد. وهذا لا شك - [00:00:22](#) كلمة موجودة ومتداولة لكن نحن نود ان نتحدث عن تحويل الرصيد من منظور اخر نود ان نتحدث عن تحويل الرصيد من منظور اخروي. الذي لا يحمل في جهاز موبايله رصيد لا يستطيع ان يتكلم. وقد يصل - [00:00:40](#) قطع الرصيد الى درجة لا تستطيع حتى ان تستقبل مكالمات اذا كان هذا في الدنيا ستبادر اذا كان عندك في هذا الموبايل مصالح انك ستبادر الى تغذية هذا الجهاز برصيد - [00:01:03](#) يسمح لك وتستطيع من خلاله ان تكلم وان ترد على الرسائل وان تتحدث وان تتونس وان تحقق مصالحك ومنافعك من خلال هذا الرصيد. الرصيد في الآخرة يكون بتحويل الحسنات. الرصيد قيمة مادية معروفة - [00:01:20](#) هاكا ديني سكراتش يبي عشرة بخمسة حاسة بالف جنيه فيه مرات تقولها تحول لي رصيد تديه وتدي رقمك ويقوم ويحول لك ويباخذ حقه طبعا بيقسم حبه المحل فبالتالي ده الرصيد بتاع الدنيا - [00:01:41](#) الرصيد بتاع الآخرة حنتكلم عن رسول الآخرة في نقطتين اساسيتين. النقطة الاولى كلنا بحاجة ماسة الى ان يحول الى اخرته حيث يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. حيث يوم الحشر - [00:02:01](#) يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة ونضع الموازين القسط ليوم القيامة - [00:02:24](#) ولا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها. وكفى بنا حاسبين. في ذلك اليوم يحتاج الواحد منا الى حسنة واحدة يدخل بها الجنة. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين - [00:02:44](#) فخسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون. الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ثم انخفض موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. ومن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. هذه الموازين يوم القيامة بكفتين - [00:03:04](#) الحسنات وكفة السيئات نحن بحاجة الى ان نحول ارصدة كثيرة حسناتنا يوم القيامة هذه الحسنات سهلة طالما انك حي وموجود ومقتنع بضرورة ان تكون لديك حسنات فانك تستطيع ان تمد يد العون لهذا هذه صدقة. تحمل - [00:03:27](#) عن اخيك متاعه على دابته هذه صدقة هذا ما استطعته تبسمك في وجه اخيك صدقة صبرك على الطاعات صدقة قولك الحمد لله تملأ الميزان كلمة واحدة بس تقول الحمد لله تملك ميزانك دا فل وتملاً ما بين السماء والارض - [00:03:54](#) وكلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذا رصيد من الحسنات لكن هنالك نوع اخر من تحويل الرصيد انت حولت في رصيدك انت - [00:04:18](#) يمكن يوم القيامة هذا الرصيد الذي حولته ان يتحول الى غيرك لا تستغربوا تخيل اخي المسلم واختي المسلمة كل واحد منا جاهد في هذه الحياة نفسه سنين طويلة وامدا بعيدا - [00:04:39](#)

وعمرنا مديدا قضيناه في طاعة الله من رمضان الى رمضان وتهجد وتلاوة قرآن وهذا رصيد عالي الحسنة بعشر امثالها الف لام ميم لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف. ولام حرف وميم حرف - [00:05:03](#)

تخيل فعلت كل انواع الطاعات احسنت الى الوالدين واکرمت الجوار وصلت الرحم واعطيت المحتاج وعنت المسكين وفعلت الخيرات واكثر من الطاعات واكتسبت الحسنة ويوم القيامة تتفاجأ بأنه لا رصيد لك من الحسنات - [00:05:25](#)

اليس هذا بغريب استغربوا كيف؟ هل هذا معقول يا شيخنا؟ نعم هذا معقول وهذا وارد لانه اما لان العمل لم يكن خالصا لوجه الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل - [00:05:50](#)

وجعلناه هباء منثورا وجوه يومئذ خاشعة حسنات عاملة ناصبة اصب نارا حامية اما لعدم وجود اخلاص واما لفساد العقيدة والخلل في قضية التوحيد فحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دون اولياء - [00:06:12](#)

انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعه اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم. فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. ما عندهم حسنات - [00:06:37](#)

او ولسه بيخلينا نخاف على ارسدتنا. حتى لو الزول عنده رصيد في بنك والرصيد في جهازه البسيط ده ما بحافظ عليه هل نحن ممن يحافظ على حسناتنا الان قد يصوم الواحد منا رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش. ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر والتعب. من لم يدع قول الزور والعمل به - [00:06:55](#)

فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. اذا في اشيء بتضيع العمل. اما ان لا يكون العمل لله واما ان لا يكون العمل موافقا لسنتي ولهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد اي عمل. ما - [00:07:19](#)

على السنة وما موافق للسنة وصحبه اراد ان يتقرب به الى الله وزعم انها عبادة وتعب الليل والنهار فانه لن يجد يوم القيامة خيرا بل سيضرب ويطرده من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم امتي امتي يقال انك لا تدري ما احدثوا - [00:07:37](#)

فقد بدلوا وغيروا. فيقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي سحقا سحقا لمن غير بعدي اذا الان نتحدث عن اتساع بحسنات لا تنفع صاحبها لانها لم تكن على اساس من العقيدة والتوحيد - [00:07:57](#)

لم تكن على اساس من تعظيم الله ومعرفته وحده لانه في ناس يعبدوا الله يعبدوا مع الله اخرين. قد يكون يعبدون ذيل شيوخ قد يكون احجار قد يكون ملائكة في ناس عبدوا الملائكة. وفي ناس عبدوا الجن - [00:08:16](#)

في ناس عبدوا الانبياء فعيسى عليه السلام عبد من دون الله سبحانه وتعالى فبالتالي طالما هذه عبوديات لغير الله ربنا ما بيقبلها اي زوج يؤمن بالله ويشرك به ما تستغربوا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:08:32](#)

في ناس بيؤمنوا بالله ويشركوا به. دين ما عندهم عمل يوم القيامة وحسناتهم كلها هباء منثورا الذين كفروا بربهم اعمالهم رماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء. وفي اية النور كسر ابقيعة يحسبه الظمان ماء حتى - [00:08:47](#)

اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب في اشيء برضه بتخلي الزول بدون رصيد حتى الرصيد ممكن يمشي للآخرة. ويكون موحد بعد يحول رصيده - [00:09:08](#)

هذه الحقوق المرتبطة بالادميين قال صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس قالوا الذي لا درهم ولا دينار له صحيح المفلس يا اخواننا حتى لو قلنا للزول المفلس من؟ يقول لك والله المفلس ده الزور ما صرف المهية والماء عنده حاجة - [00:09:24](#)

المفلس الذي يأتي يوم القيامة بحسنات حول رصيد للآخرة صلى وصام وزكى وحج واحسن ودفع واخلص وعمل صالح ولكنه يأتي يوم القيامة وقد ظلم هذا وشتم هذا وضربه هذا واكل مال هذا - [00:09:44](#)

يؤخذ من حسناته. ده برضو تحويل رصيد بالمناسبة يؤخذ من حسناته وتوضع في ميزاني وصحائفي حسنات المظلومين فاذا فرغت حسناتك كتيرة خلاص لكنها نقصت وحولت لم تبقى له حسنة يؤخذ من سيئاتهم - [00:10:04](#)

وتوضع على سيئاته ثم يطرح في النار عياذا بالله. فبالتالي اين رصيدك الذي وشقيت واجتهدت بجمعه الله العلي الكبير الذي لا تخفى

عليه خافية الذي يعلم دبيب النملة السوداء الصخرات الصماء في الليلة الظلماء - [00:10:23](#)

يطلع ويعلم انك اكلت مال فلان وانك اغتبت بظهر الغيب فلان وما اكثر هذا وما اسهله وانك نممت الكلام ونقلته بين الناس وسعيت

فيه. وبالتالي للاسف الشديد ذهبت حسناتك بكل سهولة - [00:10:47](#)

عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما سمع ان رجلا اغتابه فارس الىه طبق رطب من بلح هدية سألوه الرجل جا يبيكي قال له ابن عباس

انا اغتابك. قال انا سمعت انك اغتبتني - [00:11:11](#)

ولذلك ارصدت لك هذا الطبق قال ولم قال لانك اهديتني حسناتك فلم اجد ما اكافئك به من الدنيا الا هذه التمرات او هذه الرطب من

التمر. فبالتي الكيس العاقل الفطن - [00:11:26](#)

المؤمن الحازم اللبق هو الذي لا يفرط في حسناته. احفظ لسانك وصن كلامك واجعل اذاك بعيدا عن الخلق شعارك كمؤمن ورددوا معي

هذا الشعار فينا مكفينا. قولوا فينا من السيئات والحسنات بينا وبين ربنا مكفينا. وربنا قد يغفر - [00:11:45](#)

وبيعفر الذنب الذي بينك وبينه. ولكن الذنب الذي بينك وبين الخلق فان الله لا يغفره الا ان يعفو هم. واما ان يقتص لهم يوم القيامة ان

يوم الفصل كان ميقاتا - [00:12:09](#)

ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين نكتفي بهذا القدر اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والعون والقبول انه لي ذلك والقادر عليه. وصلى

اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد - [00:12:23](#)

صلى الله عليه وسلم - [00:12:41](#)